البديـل المصطلحـي للتربّـص المهني

خديجة الصافي

جامعة الجوف- المملكة العربية السعودية

الملخص

يعالـج هـذا البحـث إشـكالية المصطلـح في توافقـه مـع المفهـوم المطابـق لـه، وبالتحديـد في مطابقـة مصطلـح التربـص للوضعيـة المهنيـة التـي يخضـع لهـا الموظـف حسـب قانـون الوظيفـة العامـة في الجزائـر، فللتربّـص مقاربـات دلاليـة بحسـب معنـاه المعجمـي، حـاول هـذا البحـث بيـان الجانـب السـلبي فيهـا، والـذي اسـتُبعد بسـببها "التربّـص" مصطلحـا، وأعطـى البحـث مقابـلات اصطلاحيـة أخـرى للتربّـص المهنـي، حيـث تُجمـع كلهـا عـلى الهـدف الأسـاس مـن اجتيـاز هـذه المرحلـة؛ جـبرا في بدايـة المسـار المهنـي، أو اختيـارا خلالـه، ولم يبـق لـذوي الاختصـاص بعـد هـذا البحـث اللغـوي إلا انتقـاء المصطلـح الأكـثر تناسـبا .

الكلمات المفاتيح:

المصطلـح- التربّـص- إشـكالية المصطلـح- المقاربـات الدلاليـة للتربّـص- البدائـل المصطلحيـة عـن التربّـص.

Résumé

Cet article traite la problématique de la terminologie et sa compatibilité avec le concept correspondant, particulièrement le terme "tarabosse" en arabe et sa correspondance avec le statut professionnel auquel est soumis l'employé selon la loi de la fonction publique en algerie. Le terme "tarabosse" a des approches sémantiques d'après son sens lexicographique.

Cette recherche tente de montrer l'aspect négatif de ces dernières, suite auxquelles le terme "tarabosse" a été exclu. En contre partie, cette recherche tente de donner d'autres alternatives à ce terme afin de montrer le rôle des spécialistes après la recherche linguistique de la sélection du terme le plus approprié.

Mots-clés:

Le terme- "TARABBOSSE"- terme problématique- les approchessémantiques de"TARABBOSSE"- les alternatives terminologique de "TARABBOSSE"

Abstract

This research treats the problem of the term in conformity with the concept corresponding to it, specifically, in terms of matching the term of "TARABBOSSE" to the professional status that is subject to the employee according to the law of the public function in Algeria. so, the "TARABBOSSE" has a semantic approaches according to it lexicon meaning, this research tried to identify the negative side, Because of them, the term "TARABBOSSE " is excluded, and in the same time, this research has given other terminology to professional trainees, where they all gather on the basic goal of passing this stage; obligatory, at the beginning of the professional path, or optional during it.

SoIt is not left to the specialists after this linguistic search only to choose the most appropriate term.

key words:

Term- "TARABBOSSE"-its semantic approaches- problematic term- alternativesTerminology to "TARABBOSSE.

مقدِّمة:

لفت انتباهي في الوسط الجامعي وأنا أستاذة بإحدى جامعات الجزائر، مصطلح وُصف به الأستاذ الجامعي كغيره من عمال قطاع الوظيف العمومي، دلّ هذا المصطلح على فترة قد حدّدها قانون الوظيفة العامة ليخضع لها الأستاذ -والموظف عامة- قبل ترسيمه في منصبه، في هذه الفترة " يعيّن كلّ مترشِّح تمّ توظيفه في رتبة للوظيفة العمومية بصفة متربِّص ،غير أنه يمكن أن تنصّ القوانين الأساسية الخاصة ،ونظرا للمؤهِّلات العالية المطلوبة للالتحاق ببعض الرّتب على التّرسيم المباشر في الرتبة"[1]، وعليه فصفة المتربِّص التي تلازم الموظف في قطاع الوظيف العمومي طيلة فترة التربّص التي حددها القانون بسنة أو ما يزيد، هي أوّل خطوة تسبق سلّم التّدرّج المهني ،مستفيدا الأستاذ من خبرة، هي نتاج تفاعله و مكوِّنات وسط العمل (الأساتذة والباحثين والطلبة) .

إذن يجب على المتربِّص، وبـ"حسب طبيعة المهام المنوطة برتبته، قضاء فترة تربّص مدّتها سنة، ويمكن بالنسبة لبعض الأسلاك أن تتضمّن تكوينا تحضيريا لشغل وظيفته"[2]، وبعد انتهاء هذه المدّة، يتمّ "إمّا ترسيم المتربِّص في رتبته، وإمّا إخضاع المتربِّص لفترة تربّص أخرى لنفس المدة، ولمرة واحدة فقط، وإمّا تسريح المتربِّص دون إشعار مسبق أو تعويض"[3]، فهذه حالات ثلاث -بين مرغوب ومكروه- يتوقّعها الموظّف وهو يعيش هذه المدة؛ من التّدريب والتكوين والاختبار في القطاع العام في الجزائر، وُسم فيها الموظّف مجازا بالمتربِّص.

تردّد ذكر مصطلح التربّص أيضا عندما حُدِّدت معايير انتقاء المستفيدين- باحثين وأساتذة -من التّربص خارج الوطن لتحسين مستواهم، والذي"يتضمّن التّكوين قصير المدى: تربّصات قصيرة المدى ،المشاركة في التّظاهرات العلميّة"[4]، وبعد إتمام هذه المدة من الضروري على المتربِّص تقديم تقرير يثبت اجتياز هذه الفترة في المكان المحدد، مع إبراز ما يدعم اكتسابه للخبرة التي كانت هدفاقد توخاه من تفرّغه لهذه الوضعية المهنية.

ولأن معنى التربّص لغة لا يلتقي اصطلاحا بالمعنيين معا - التربّص في بداية التوظيف، والتّربّص لتحسين المستوى- إلا في كون التّربّص هو التلبّث مدة زمنية لارتقاب المصير، لاحت ضرورة البحث عن بديل مصطلحي للتربّص المهني، ليبدأ دور الباحث اللغوي في دراسة العلاقة بين المصطلح(التّربّص) ومعنييه،وما يتوفر عليه تراثنا مما قد يخدم المراد من الإحالة على هذه الوضعية المهنية، حتى لا نجد أنفسنا مرغمين على تقبل ما هو عند الغرب لنُعرِّب أو أن نقترض وقد شُهد للغتنا العربية بالشمول.

فالتّربّص وإن تناسب مع معنى الانتظار والتوقّع (خيرا أو شرّا) الذي يعيشه الموظّف في بداية حياته العمليّة على ظاهر اللفظ، فإنّه لا يحيل على الغرض من إلزامه جبرا بـ "التربّص" وهو موظف مبتدئ ،أو الاستفادة حقا من "التّربّص" وهو باحث، وهو ما سنوضِّحه، بعد أن نشير إلى مفهوم المصطلح، وشروطه، وآلياته حتى يتسنى لنا وضع المصطلح المناسب مقابلا لهذه الوضعية المهنية.

أوّلا: المصطلح (مفهومه ،وشروطه ،وآلياته):

1. مفهوم المصطلح

أ. لغة:

المصطلح على زنة مفتعل من الفعل "صلح" و"اصطلح الناس: زال ما بينهم من خلاف ووقع الصلح بينهم"[5].

ب. اصطلاحا:

"هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد...،ويستعمل الاصطلاح غالبا في العلم الذي تُحصّل معلوماته بالنظر والاستدلال"[6].

ولأنّ الوضع " جعل اللفظ دليلا على المعنى"[7]، وهو أيضا "تعيين اللفظ للمعنى، بحيث يدل عليه من غير قرينة"[8]، نرى أنه قبل التنبيه على شروط وضع المصطلح،

تجب الإشارة إلى العلاقة بين الدال ومدلوله في بداية الوضع، وهي علاقة اعتباطية عشوائية كما تنبّه إليها لغويونا قديما وأثبتها الدرس الحديث[9]، فلو أَنَّ واضع اللُّغة كان قد قال "ربضَ" مكان "ضرَبَ"، لما كَانَ في ذلك ما يؤدي إلى فَسَاد"[10]لأنّه موضوع باتِّفاق الجماعة الناطقة بهذا اللسان ،فكذلك المصطلح، لا يكون إلا باتِّفاق جماعة متخصِّصة، غير أنّ علاقة المصطلح بمدلوله هي علاقة مبرّرة لاستنادها على المعنى المعجمي الذي تفرّع عنه هذا المصطلح لعلاقة، فمصطلح الزكاة مثلا يدلشرعا على مقدار معلوم من المال يخرجه المسلم عند اكتمال النصاب ومرور الحول عليه، هذا المصطلح يرتبط بمعناه لغة وهي الطهارة بعلاقة المشابهة، فإخراج المال تزكية وتطهير للنفس من أمراضها كـ "حب المال" .

2. شروط وضع المصطلح

هناك شروط يجب توفّرها لوضع المصطلح دالا على معناه بغير قرينة، منها[11] :

أ- إتقان اللغة الأصل واللغة المترجم عنها؛ لكون أغلب المصطلحات رافدها الترجمة، وبذلك تكون المقابلة بين المصطلحين في اللغتين متكافئة مقبولة.

ب- الإلمام بموضوع المصطلح -أعني مجاله- بكل تفاصيله حتى يكون المصطلح واضحا دقيقا موجزا .

ج- معرفة المنهجية المصطلحية الصحيحة؛ فللمصطلح آليات وقواعد .

د- الإلمام بالتراث المصطلحي قديمه وحديثه والمشهور منه في التخصص المراد البحث فيه، حتى لا يكون هناك هدر في اللغة العربية، فقد يكون للشيء مصطلح يغفل عنه البعض، مما يحملهم على صوغ مصطلح بديل في وجود المصطلح المستقر.

ه- انتقاء المصطلح الأكثر تناسبا مع موضوعه من بين ما يحمله المعجم من معان، قد تتقارب دلاليا إلى حد الترادف التام مما يوجب الدقة وسبر الدلالات وتتبّع ظلالها وصولا إلى المطلوب.

3. آليات وضع المصطلح

تزخر اللغة العربية دون غيرها من اللغات بآليات كثيرة تُسهم في نمو اللغة، ولأنّ المصطلح من ثمار هذا النمو، نجد أنّ آليات اللغة للنمو هي الآليات نفسها لوضع المصطلح، وهي:

أ. الترجمة:

"التُرجمان والتَرجمان : المفسِّر للسان ...الذي يترجم الكلام أي : ينقله من لغة إلى لغة أخرى"[12]، ونقل الكلام قد يكون باللفظ إذ تترجم كل كلمة بما يقابلها في اللغة المترجَم إليها، وهذه ترجمة مخلة إذ يضيع معها المعنى، فالمعنى في الكلام ليس هو المجموع الشكلي لمعاني مفرداته، بل هم المجموع الدلالي الذي تفاعلت فيه معاني مفرداته، وهو ما اهتم به النوع الآخر من الترجمة، وهي الترجمة بالمعنى؛ إذ يُقابل التركيب في اللغة الأصل بما يتوافق معه دلاليا في اللغة المترجَم إليها، وبذلك يُنقل ويُحفظ المعنى كما هو، فهذه هي الترجمة الناجعة التي تنطلق من تحليل المستويات اللغوية للغة الأصل (المعنى المعجمي والمعنى السياقي)[13] وصولا إلى المعنى الدقيق في اللغة المترجَم إليها.

ب. الاشتقاق:

هو "أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب، وحذرٌ من حذَرَ"[14]، ويمكن ملاحظة دور الاشتقاق في الاصطلاح، عند اشتقاق "القابس" -مثلا- وهو على صيغة اسم الفاعل من الفعل "قبس" لعلاقة المشابهة بين النار والنو في الضياء، فأُطلق هذا المصطلح على مصدر الضوء في عصرنا،وعلى زنة "فاعول" من الفعل "نسخ"، اصطُلح"الناسوخ"لتسمية جهاز (scanner)، وبذلك يُوظّف الاشتقاق في وضع المصطلحات الجديدة للمعاني الجديدة[15].

ج. المجاز:

وهـو مفعـل بمعنـى فاعـل مـن" جـاز، إذا تعـدى" ، وهـو "اسـم لمـا أريـد بـه غـير مـا وضـع لـه لمناسـبة بينهـما، كتسـمية الشـجاع: أسـدا"[16]، ولأن المجـاز - كـما يـرى المسـدي- قـد أصبـح إحـدى طاقـات الحركـة الذاتيـة في الظاهـرة اللغويـة لاسـتيعاب المدلـولات الجديـدة دون الحاجـة إلى اقـتراض دوال طارئـة عـلى جهازهـا القاموسي[17]،نجـد أن أغلـب المصطلحـات في اللغـة العربيـة قـد اسـتُخدم بدايـةً مجـازا، ثـمّ تُنـوسي ذلـك بفعـل الزمـن؛ لـ "يتحـرك الـدالّ، فينـزاح عـن مدلولـه، ليلابـس مدلـولا قائمًا أو مسـتحدَثا، وهكـذا يصبـح المجـاز جـسر العبـور تمتطيـه الـدوال بـين الحقـول المفهوميـة... إذ يمـد المجـاز أمـام ألفـاظ اللغـة جسـورا وقتيـة، تتحـول عليهـا مـن دلالـة الوضـع الأول إلى دلالـة الوضـع الطـارئ، ولكـن الذهـاب والإيـاب قـد يبلغـان حـدا مـن التواتـر يسـتقر بـه اللفـظ في الحقـل الجديـد، فيقطـع عليـه طريـق الرجـوع، وعـلى هـذا النمـط صيغـت مصطلحـات كل العلـوم العربيـة الإسـلامية "[18].

د. التعريب:

لا يبتعـد التعريـب لغـة عـن معنـاه اصطلاحـا، فـالإعراب والتعريـب مـن "الإبانـة... وعـرّب منطقـه؛ أي هذّبـه مـن اللحـن... وعرّبـه: علمـه العربيـة... وتعريـب الاسـم الأعجمـي: أن تتفـوّه بـه العـرب عـلى منهاجهـا؛ تقـول: عربتـه العـرب، وأعربتـه أيضـا[19]، فمـن خصائـص الكلمـة في اللغـة العربيـة تآلـف أصواتهـا، لهـذا يجـب عنـد التعريـب إخضـاع اللفظـة الأجنبيـة إلى خصائـص اللغـة العربيـة، و تُعـرف الألفـاظ المعرّبـة وتميّـز عـن غيرهـا مـن الألفـاظ العربيـة باجتـماع بعـض الأصـوات فيهـا كـاجتماع الصـاد والجيم في نحـو :جـص، والـراء بعـد النـون في: نرجـس [20].

رأينـا أن الاشـتقاق مـن خصائـص اللغـة العربيـة ،فـإذا خضعـت الألفـاظ المعربـة للاشـتقاق سـمِّي الفعـل توليـدا، ليلتحـق اللفـظ الجَديـد بمُعجـمِ اللغـةِ العربيّـةِ وفـقَ ضوابـطَ صرفيّـةٍ محـدّدةٍ تضمـنُ للفـظِ الجَديـدِ التحـول بطـرق سـليمة؛ مـن لفـظ مبتكـر مولّـد إلى لفـظ عـربيّ فصيـحٍ أو مُلحـقٍ بالفَصيـحِ[21]، فيُشـتق مـن المصـدر المعـرّب

"البسترة "-مثلا - اسم المفعول مبستر ،فيقال مثلا: "حليب مبستر "، وكذلك من "الأكسدة " مؤكسد، ومن اسم "التلفزة" متلفز، وهكذا..

هـ. النحت:

هو "أن تعمد إلى كلمتين أو جملة ،فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها"[22]، فـ" البرمائي" -مثلا- مصطلح منحوت يُطلق على الحيوان الذي يعيش في البر والماء، وإذا قيل: "مؤتمر أفروآسياوي "، فهو مؤتمر يجمع دول القارتين المنحوت منهما هذا المصطلح، وهما" إفريقيا "و"آسيا".

هـ-الدخيل: ويمثِّل معنى الاقتراض المباشر ،فليس للدخيل مقابل في اللغة العربية ،ونقصد بالمقابل كلا من الدال والمدلول، فاختلاف البيئة وتفرّد البيئة المقترض منها بهذه الكلمة إما لانسجامها مع خصائصها الثقافية والاجتماعية، وإما أن يكون الدخيل غالبا من نواتج التطور التكنولوجي والمعرفي فيها، لهذا يمكن أن يُضاف إلى اقتراض الألفاظ من اللغات الأجنبية اقتراض المعاني[23]، كاقتراض المفاهيم في العلوم الاجتماعية والنفسية (مصطلح الطابو وهو الممنوع في العرف الاجتماعي).

و- محاكاة الصوت:

هناك كلمات كثيرة هي نتاج لمحاكاة الأصوات خاصة منها صوت الإنسان كـ: القهقهة والدندنة والنحنحة والهمهمة والحشرجة والشخير[24]، لهذا لا يُستبعد الاصطلاح في هذا المجال لتعدد الأصوات في المحيط.

إذن ،تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات في تنوع روافد الدلالة ،هذه الميزة سمحت بتنوع المصطلحات لمختلف العلوم، إلا أنه يمكن عد الترجمة والتوليد بالاشتقاق من أوسع تلك الروافد وأهمّها في صناعة المصطلح العربي[25] لتنوع المشتقات في اللغة العربية كـ: اسم فاعل، واسم مفعول، واسم مكان، واسم زمان، واسم هيئة، واسم مرة، صفة مبالغة ،لكن، بقي هناك رافد مهمل مهم، يمكن عدّه استغلالا أمثل لدعم بقاء اللغة العربية والحد منتسرّب الدخيل إلى معجمها،

وهـو مـا أشـار إليـه الخليـل بالمهمـل؛ فـإذا كانـت اللفظـة المهملـة التـي ليـس لهـا معنـى في عـرف العـرب حـين صنـف الخليـل معجمـه، كانـت اللفظـة سـليمة مـن كل مـا يبعدهـا عـن الحوشـية وتنافـر الأصـوات مـما يُكسـبها صفـة الفصاحـة، يمكـن اسـتغلال هـذه الألفـاظ مصطلحـاتٍ إن دعـت الـضرورة إلى ذلـك، فهـي وإن كانـت مهملـة وقتئـذ، قـد لا تخـرج عـن المعنـى العـام الـذي يجمـع الكلمـة بتقليباتهـا عـلى صنيـع ابـن جنـي في الاشـتقاق الأكـبر، و "هـو أن تأخـذ أصـلا مـن الأصـول الثلاثيـة، فتعقـد عليـه وعـلى تقاليبـه السـتة معنـى واحـدا، تجمـع التراكيـب السـتة، ومـا يتـصرف مـن كل واحـد منهـا عليـه، وإن تباعـد شيء مـن ذلـك عنـه، ردّ بلطـف الصنعـة والتأويـل لـه "[26]،فبالاسـتفادة مـن فكـرة التقليبـات عنـد الخليـل، وفكـرة جمـع التقليبـات في معنـى عـام بمـا عُـرف بالاشـتقاق الأكـبر عنـد ابـن جنـي ،يمكـن فتـح بـاب كبـير في صناعـة المصطلـح.

ثانيا : التربص المهني (مفهومه ،مقارباته الدلالية، المصطلحات البديلة عنه):

1. مفهوم التربّص المهني

أ. التربّص لغةً:

ومعناهالانتظـار مـن "ربـص بالـشيء ربصـا وتربـص بـه : انتظـر بـه خـيرا أو شرا ، وتربـص بـه الـشيء: كذلـك، التّربّـص بالـشّيء أن تنتظـر بـه يومـا مـا، والفعـل تربّصـت بـه...، والمتربِّـص: المحتكـر"[27] للسِّـلعة (يَقصـدُ بهـا غـلاء، أو رُخصـا)، وقـد يكـون التّربّـص لأمـر يُنتظـر زوالـه أو حصولـه[28]، نحـو قولـه تعـالى: ((قُـلْ هَـلْ تَرَبَّصُـونَ بِنَـا إِلَّا إِحْـدَى الْحُسْـنَيَيْنِ وَنَحْـنُ نَتَرَبَّـصُ بِكُـمْ أَنْ يُصِيبَكُـمُ اللَّـهُ بِعَـذَابٍ مِـنْ عِنْـدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَـا فَتَرَبَّصُـوا إِنَّـا مَعَكُـمْ مُتَرَبِّصُونَ))[التوبـة:51]أي : إلاّ الظّفـر وإلاّ الشّـهادة، ونحـن نتربّـص بكـم أحدالشّرّيـن: عذابـا مـن اللـه أو قتـلا بأيدينـا، ...، و يقـال أقامـت المـرأة ربصتهـا في بيـت زوجهـا، وهـو الوقـت الـذي جعـل لزوجهـا إذا عنـن عنهـا ، قـال: فـإن أتاهـا وإلا فـرّق بينهـما"[29].

فالمتربِّـص هـو المنتظـر لأمـر قـد يكـون خـيرا (النـصر و الشـهادة، رجـوع المـرأة

لزوجها، تبرئة رحم المرأة بعد العدة)، وقد يكون شرا؛ كأن يكون المتربِّص محتكرا للسلعة للإضرار بغيره، أو يكون متوعِّدا الكفّار؛ بالقتل في الدنيا، وبعذاب من الله يوم القيامة.

ب. التّربّص اصطلاحا:

بحسب النّص الثّاني باللّغة الفرنسية، المترجِم لما ورد ذكره بدايةعن وضعية التربّص في قانون الوظيفة العامّة في الجزائر، فإنّ مصطلح التّربّص يقابله" lestage"، والمتربِّص يقابله"stagiaire"[30]، وعليه فإنّ القصد من التّربّص(stage) في الوظيفة العامة: "التّدريب والتّكوين، وفترة التّدريب، والتّمرن، ومدّة تمرين، والتّدرج، ومدّة التّدرج، والدّورة "[31]، لهذا لا يوجد توافق بين التّدريب والتّكوين مع هذا المصطلح (أي التّربّص) إلاّ من حيث كونهما نشاطا يستغرق مدة زمنيّة، ينتظر فيها الموظّف مصيره (التّثبيت أو الطّرد) في أوّل خطوات العمل، أو تطوير المعارف عند التّكوين خارج مؤسّسته، سواء في بلاده أو في الخارج ، لهذا نجد للتربّص مُقارِبات دلالية ما يُسهم في استبعاد التّربّص مصطلحا للوضعيّة المهنيّة موضوع النقاش.

ج. مناقشة مصطلح"التّربّص":

ولأنّ الموظّف سواء أكان في بداية حياته العمليّة، أم كان في طور اكتساب الخبرة خارج حدود مؤسّسته أو بلده، لا محيص من أن يكون إمّا متربِّصا بمصيره، إن ترسيما وتثبيتا في منصبه، وإن طردا، وإمّا متربَّصا به خارج وطنه، لكونه محلّ شبهة منشؤها الدلالة اللغوية للتّربّص، وهي دلالة يحملها في الغالب المستفيد من هذا التّكوين (التّكوين خارج الوطن) في وثائق رسميّة تسهِّل سبل تطوير معارفه في مجاله في الدّول المستضيفة له، في الجامعات، والمكتبات، والمخابر، والإدارات، والمؤسّسات بصفة عامة، ولأنّ معنى التربّص الوارد ذكره في تلك الوثائق إن كانت نسخا عربية، هو في اللغات الأجنبية -الفرنسية والإنجليزية مثلا- معنى يضمر نوايا سيِّئة إزاء المتربَّص به، فالباحث متربِّص ومن استضافه متربَّص به؛فالتربّص ترجمته في اللغة الفرنسية "embusquer"، وفي الإنجليزية "ambush"، أي "أرصد، وضع، نصب

كمينا،كمن، كمِن،ترصّد، تربّص"[32]، فإنّهم قد ينظرون للمستفيد من التّربّص -باحث أو أستاذ- نظرة الاحتراز بسبب مصطلح التّربّص الذي لا يتفق مع هدفهم من هذا التّكوين، وربّما يسعفه في هذه الحال، إمّا إرفاق هذه الوثائق بترجمةٍ بلغة البلد المستضيف، أو بوثائق باللّغة الأجنبية في بداية الأمر كلِّه، وحتى نبتعد عن هذه الدلالة السّلبية الكامنة في مصطلح "التّربّص"، كان من الواجب البحث عن بديل لغوي لمصطلح "التربّص"، يفي بالقصد ويدلّ على واقعها التداولي، وهو محاولة الارتقاء بالوطن؛ بأن يكون الرّجل المناسب في المكان المناسب، ولن تكون هذه التناسبيّة حتّى يجتاز فترة إعداده وتدريبه لمهام أكبر، فيُجدّ لغرض ترسيمه دون تفكير في وعيد يتربّصه، كما أنّه يغتنم فرصة انفتاحه على ثقافات أخرى لترصين وزيادة بناء ذاته معرفيا، هذا هو الغرض من اجتياز الموظّف لهذه الوضعية (التّربّص)، أن يكون على مِراسٍ، مُدرّبا ومُكوَّنا، ذا خبرة مهنيّة ،لا أن يُتّهم المتربِّص -على حد وصفهم له- الدلالة اللغوية للتّربّص بما هو بريء منه.

2. المُقارِبات الدّلالية للتّربّص: ونجد منها:

أ-الانتظار:

وهو من الافتعال من النّظر بمعنى التوقّع و الترقّب ، يقال:" نظرتُهُ وانتظرتُه، إذا ارتقبت حضوره "[33]، ويأتي أيضاً بمعنى التّأخير و الإمهال، "يقال: نظرتُهُ وانتظرتُهُ وأنظرتُهُ، أي أخّرتُهُ"[34]، إلاّ أنّ "التّربص طول الانتظار يكون قصير المدة وطويلها، ومن ثمّ يسمى المتربِّص بالطعام وغيره متربصا؛ لأنه يطيل الانتظار لزيادة الربح ...، وأصله من الرُّبصة، وهي التلبُّث، يقال: مالي على هذا الأمر ربصة ،أي تلبث في الانتظار حتى طال"[35].

ب-الترّقّب:

"ورقبه يرقبه رقبة ورقبانا بالكسر فيهما، ورقوبا، وترقّبه وارتقبه: انتظره ورصده، والترّقب: الانتظاروكذلك الارتقاب...، والترّقب: تنظر وتوقع شيء....، ورقب الشيء يرقبه، وراقبه مراقبة ورقابا، حرسه...، والرُّقبى: أن يعطي الإنسان لإنسان دارا أو

أرضا فأيّهما مات، رجع ذلك المال إلى ورثته، وهي من المراقبة سمِّيت بذلك؛ لأنّ كلّ واحد منهما يراقب موت صاحبه ....، والرّقيب: ضرب من الحيّات، كأنّه يرقب من يعضّ"[36].

لهذا فإنّ من معاني التّربّص الحراسة والاحتراز، قال الرّاغب الأصفهاني: "ترقّب: احترز راقبا، نحو قوله تعالى((فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ))[القصص:20][37]، ومن معانيه أيضا: انتظار الوقت المناسب للمتربِّص للاستفادة من مكروه يصيب المراقَب كالموت في معنى الرقبى، أو تحيّن الفرصة للانقضاض على الخصم كفعل الرّقيب من الحيّات.

ج-الرّصد:

وهو"الاستعداد للترقّب"[83]، وقد تمّ بسط الحديث عن التّرقّب، أمّاالراصِدُ بالشيء فهو الراقب له، رَصَدَه بالخير وغيره يَرْصُدُه، رَصْداً ورَصَداً: يرقبه، ورصَدَه بالمكافأَة كذلك، والتَّرَصُّدُ: الترقب ،قال الليث: يقال أَنا لك مُرْصِدٌ بإِحسانك حتى أُكافئك به؛ قالوالإِرصاد في المكافأَة بالخير، وقد جعله بعضهم في الشر أَيضاً...، ويقال للحيّة التي تَرْصُد المارة علىالطريق لتلسع: رصيد، والرَّصِيدُ: السبع الذي يَرْصُد لِيَثِب، ... والرَّصَدُ: القوم يَرْصُدون كالحَرَس، ... وقال بعضهم: أَرصَدَ له بالخير والشر، لايقال إلا بالأَلف، وقيل: تَرَصَّدَه ترقبه، وأَرصَدَ له الأَمر: أَعدّهالإِعداد"[39].

فإضافة على معنى المراقبة للحراسة والاحتراز في لفظ "التّرقّب"، يظهر السّبب الذي من أجله يكون التّرقّب في لفظ "الرصد" ،وهو الجزاء إن خيرا مكافأةً، فيُعدّ للمجازى أمرا ما إعدادا (يُرصد له مبلغ مالي ،حظوة خاصة..)، وإن شرا، فيكمن الرّاصد في مكان ثابت ومحصن وآمن ،لينظر ويرقب من المرصود خصماً أو عدواً أو أمراً،فرصةً للانقضاض عليه.

ويمكن جمع الفروق الدلالية للدوال السابقة في هذا الجدول:

المقارب الدلالي للتربّص	وجه التقارب	مدلول التربّص اصطلاح	النقد
الانتظار	التوقّع.- الترقّب -التّأخير و الإمهال -طول الانتظار وقصره.	-توقّع مصير الموظّف المبتدئ مهنيا تثبيتا أو تسريحا بعد سنة، أو إنظاره لسنة أخرى. -ترقّب التقرير من الأستاذ الباحث بعد اجتيازه للمدة المحدّدة في التكوين المعرفي.	الدلالة قاصرة (الانتظار فقط، فهل ينشغل كل من الموظف والباحث بالانتظار والتوقع فحسب؟ ، أين نشاطهما وخبرتهما وهما معيارا بقائهما في منصبهما وقد استفادا من كل حقوقهما؟.
الترقب	-الانتظار. - الحراسة والاحتراز. - انتظار الوقت المناسب للمتربِّص للاستفادة من مكروه يصيب المراقَب كالموت.	- كأنّ الموظّف خائف يترقّب إنهاء مهامه ،لذا يبذل جهده حتى يحمي نفسه ويحرسها من أن تُعاني البطالة . -أما الباحث فصلب مهامه مراقبة من نزل عليهم ضيفا ليستفيد من خبراتهم ،لكن كونه ينتظر مكروها يُصيب المراقَبين ،هذا ما استبعد "الترقّب "مصطلحا بديلا لـ"التّربّص".	الدلالة سلبية (الرقيب :الحية) ،فانحصار التفكير في سوء العاقبة ليس من مهام الموظف ولا الباحث .
الرّصد	- الاستعداد للترقّب. - الإرصاد في المكافأة بالخير، وقد جعله بعضهم في الشر أَيضاً.	الجزاء، فكلٌّ من الموظّف والباحث مسؤول فيم قضى مدّته؟، فإن كان جدا ،فالخير مصيرهما ،وإن كان قد تعثّرا، فالتسريح مصير الأول، والمساءلة والحرمان من هذا الحق (حق التربص) للباحث.	الدلالة سلبية (الرصيد :الحية) تحمل الوعيد أيضا.

3. المصطلح البديل عن التّربّص المهني

يمكـن أن نقـدِّم بعـض الخيـارات اللغويـة بديـلا عـن مصطلـح "التّربّـص المهنـي "للمختصـين مقترحـا لا فرضـا؛ فـ" ليسـت مهمـة الباحـث -ولا يحـق لـه أصـلا- أن يفـرض مصطلحـات عـلى أهـل الاختصـاص...، ولكـن المختـص العلمـي هـو الـذي يقـدِّم مفهـوم المصطلـح أولا، ثـم هـو الـذي يرجـح واحـدا مـن الخيـارات المتاحـة ثانيـا[40]، فمـن المصطلحـات البديلـة عـن التّربّـص المهنـي -ونقتبـس منهاالأصلح- : التّدريـب أوالتّكويـن، والخـبرة المهنيّـة، والمـراس المهنـي.

أ-التّدريب أو التّكوين:

اسـتنادا عـلى نـصِّ قانـون الوظيفـة العامّـة الجزائـري المترجَـم إلى اللغـة الفرنسـية (تمـت الإشـارة إليـه)، فإنّـه يمكـن الاسـتعاضة بــ "التدريـب" أو "التّكويـن" عـن مصطلـح "التّربّـص" الـوارد في النّـص نفسـه باللغـة العربيـة، وهـذا مـا تناسـب مـع غـرض إخضـاع الموظّـف، سـواء في بدايـة توظيفـه، أو بعـد ترسـيمه وتكوّنـه في الخـارج (خـارج مؤسّسـته، أو خـارج الوطـن) ،فالموظّـف يظـلّ محـلّ اختبـار وتجريـب مـع أنّـه قـد أثبتـأنّ لديـه مؤهِّـلات للمنصـب الـذي يشـغله عـن طريـق مسـابقة التّوظيـف، أو التّوظيـف المبـاشر عـلى أسـاس الشّـهادة، ومـع ذلـك ينقصـه تدريـب ميـداني ليتـمّ ترسـيمه في هـذا المنصـب، وإذا كان المتربِّـص باحثـا يريـد إتمـام نقـص في تخصّصـه، يسـتفيد عـلى ذلـك مـن التكويـن خـارج مؤسسـته أو بلـده، إذن، هنـاك توافـق بـين معنـى التّدريـب و التكويـن لغـةً، ومعنييهـما في هـذا الاصطـلاح؛ فالتّدريـب مـن الدربـة، وهـي " عـادة وجـرأة عـلى الحـرب وكل أمـر، وقـد درب بالـشيء يـدرب، ودردب بـه إذا اعتـاده وضري بـه.. وشـيخٌ مُـدَرَّبٌ أَي مُجَـرَّبٌ، والمُـدَرَّب أَيضـاً الـذي قـد أَصابَتْـه البَلايـا ودَرَّبَتْـه الشَّـدائِد حتـى قَـوِيَ ومَـرِنَ عليهـا.. والـدّارب: الحـاذق بصناعتـه"[41]، أمّـا التّكويـن الـذي يغـدو صاحبـه مكينـا متمكِّنـا[42] في تخصّصـه، فهـو مـن التّكـوّن أي التّحـرّك، وكـوّن الـشيء فتكـوّن، أحدثـه[43]، وكذلـك حـال الموظّـف الـذي يتحـرّك ويسـعى مـن أجـل إحـداث تغيـير يخـدم بقـاءه في منصبـه، فيبـذل قصـارى جهـده لتحديـث معارفـه.

ب-الخبرة المهنيّة:

لم يكن إخضاع الموظّف لوضعية التربّص -على وصفهم لها- إلاّ لهدف وحيد، هو اختباره لاستجلاء معارفه، وبيان حذقه، وهو ما يجعل من مصطلح "الخِبْرَةُ" على اعتبار ما سيكون بديلا لـ"التّربّص"؛ فالدلالة اللغويّة للخبرة هي الاختبار، وهي حال ملازمة للموظّف حتى يتمكّن من تخصّصه فيكتسب خبرة، والخبرة من "خَبَرْتُ الأَمرَ أَخْبُرُهُ إذا عرفته على حقيقته...، والاسْتِخْبارُ والتَّخَبّر السؤال عن الخَبَر...، والخِبْرُ والخُبْرُ والخِبْرَةُ والخُبْرَةُ والمَخْبَرَةُ والمَخْبُرَةُ،كله: العِلْمُ بالشيء.... والخِبْرَةُ: الاختبارُ"[44].

ولأنّ الاختبار يكون في مجال تخصّص الموظّف من أجل بيان تمكّنه فيه، يمكن تخصيص هذا المصطلح بالقول:"الخبرة المهنيّة"نسبة إلى المَهْنَة، و"المِهْنَة والمَهَنَة والمِهَنَةُ كله: الحِذْق بالخدمة والعمل ونحوه...، وقد مَهَنَ يَمْهُنُ مَهْناً: إذاعمل في صنعته"[45]، وبذلك فإنّ الموظّف يجتاز قبل ترسيمه في منصبه مدةً في التّدريب والتّكوين الميدانيين لاختبار مهنيّته؛ بأن يُعلم مدى توافقه مع مهامه، وبيان تناسبه مع مهامه، وهذه الحال لا تنفكّ عن المستفيد كذلك من التّكوين خارج مؤسّسته الأصل، لأنّه بعد اختبارات ميدانيّة كثيرة (تدريب ،وتكوين)، تتكوّن لديه هذه الخبرة المهنيّة ليبرز في تخصّصه، فمصطلح "الخبرة المهنيّة" يحمل ضمنا المعنيين المرجوين من مصطلح "التّربّص" إضافة إلى الغرض، وهو اكتساب الخبرة.

ج-المراس المهني:

وهوالإكثار من تجربة الأمور والاحتكاك بها، من "مرس مرسا، فهو مرس ومارس ممارسة ومراسا، ويقال: إنه لمرس بيِّن المرس إذا كان شديد المراس، ويقال: هم على مَرِسٍ واحد، بكسر الراء، وذلك إذا استوت أخلاقهم، ورجل مَرِس: شديد العلاج بيِّن المرس، وفي حديث خيفان: أما بنو فلان فحَسَكُأ مراس، جمع مرِس، بكسر الراء، وهو الشّديد الذي مارس الأمور وجرّبها، ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة رضي الله عنه -: فطلع عليّ رجل حذر مَرِس، أي شديد مجرِّب للحروب"[46]، فالمراس المهني- ولأن المهنة من الحِذْق بالخدمة والعمل- يعني الإكثار من تجربة الأمور

والاحتكاك بها بغية الحذق في الخدمة والعمل.

أمّا معنى التّمرّس الذي تثبته المعاجم الحديثة مرادفا للمراس، فلا يمكن اعتماده مصطلحا بديلا عن التربص، وذلك وإن كانت دلالته من " التَّمَرُّسُ بِمِهْنَةٍ: التَّدَرُّبُ عَلَيْها والاِحْتِكاكُ بِها، والتَّمَرُّسُ بِالْمَهامِّ الجَديدَةِ: مُزاوَلَتُها والتَّكَيُّفُ مَعَها"[47]، فقد شَابَهُما يُعدم الجدوى من الاحتكاك، أو ما يُثبت الضرر الناشئ عن هذا الاحتكاك في معناه لغةً؛ فقد قيل: " تمرُّسُ البعير بالشّجرة تحكّكه بها من جرب وأُكال، وتمرُّسُ الرّجل بدينه: أن يمارس الفتن ويشادّها ويخرج على إمامه، فيضرّ بدينه ولا ينفعه غلوّه فيه، كما أنّ الأجرب من الإبل إذا تحكّك بالشّجرة أدمته، ولم تبرئه من جربه"[48].

وبتخصيص "المراس" بـ "المهنة" وقد سبقت الإشارة إلى الدلالة اللغوية لها في مصطلح "الخبرة المهنيّة، نجد أنّ مصطلح "المراس المهني" يبدو أكثر مواءمة من غيره من المصطلحات، للدّلالة على الوضعية المهنية التي يخضع لها الموظّف للتكيّف مع منصبه تمكّنا وحذقا، ونتحاشى بذلك كلّ الإيحاءات السلبية التي قد تشوب مصطلح "التّربّص".

ويمكن أن نستجلي الفروق الدلالية لهذه البدائل وانتخاب الأنسب منها بديلا لمصطلح "التّربّص المهني"، بالتّمعّن في هذا الجدول:

البديل المصطلحي للتربّص	وجه التقارب	مدلول التربّص اصطلاحا	وجه الاختلاف	ترتيب البدائل من حيث الأنسب
التّدريب أو التّكوين	-الترجمة بالعربية تجعلهما مرادفين للغرض من التربّص. -الدّارب: الحاذق بصناعتـه وهو الهدف من "التربّص"في الحالتين؛ حالة الموظّف المبتدئ، وحالة الباحث المستفيد من التكوين خارج مؤسّسته، وهو أن يكون كلاهما حاذقا بصناعته(اختصاصه) متمكّنا.	الغاية من "التربّص" بوصفه التلبّث مدة زمنية التدريب والتكوين.	-التّربّص عُرِّف بأنّه مدة زمنيـة يمرّ بها المتربِّص، فلم يُذكر الغرض من اجتيازه لهذه المدة، وذُكر الظرف (سـنة أو ما يزيد، أو زمن محدّد)، وتُنوسي المظروف، أي ما يُنجز في هذه المدة (التّدريب والتّكوين)، وهو الغرض من التّربّص اصطلاحا .	الثالث

الخبرة المهنيّة	- الخبرة هي الاختبار ،وهي حال ملازمة للموظّف وللباحث حتى يتمكّن من تخصّصه ليكتسب خبرة. -الخبرة من "خَبَرْتُ الأَمرَ أَخْبُرُهُ إذا عرفته على حقيقته... وهو العلم بالشيء، وفي مرحلة التربّص يُخبر المتربِّص ليُعلـم حقيقته، أهو كفؤ أو ليس كذلك. -الخِبْرَةُ هي الغرض من "التربّص" قد تُطلق على هـذه الوضعية المهنية على اعتبار ما سـيكون تفاؤلا . -التدريب والتكوين مرحلتـان مهمّتان في هذه المدة (مدة التربص) لاكتساب الخبرة.	والغاية من التدريب والتكوين بداية التوظيف، أو عند الاستفادة منهما خارج المؤسسة الأصل اكتساب الخبرة، وإثبات الأهلية للمنصب أو الرتبة الوظيفية.	الخبرة هي الهدف المنشود من الخضوع لهذه الوضعية المهنية (التربّص اصطلاحا) بعد التدريب والتكوين الكافيين، لكن التّوعّد بالتّسريح أو إنظار الموظّف لوقت آخر لاختبار مهنيّته -يُنظر مدلول التربّص اصطلاحا- ليس هدفا تنشده المؤسسة من موظّفيها،بل هو وسـيلة للكشف عن كفاءتهم.	الثاني

المراس المهني	الإكثار من تجربة الأمور والاحتكاك بها بغيـة الحذق في الخدمة والعمل.	فالغرض من التربّص تجربـة كل ما يتعلّق بطبيعـة الوظيفة ليكون الموظّف المبتدئ، أو المستفيد من حق التربّص خارج مؤسّسته حاذقا متمكّنا في تخصّصه، فالأستاذ الجامعي بداية توظيفه، أو عند استفادته من التكوين خلال مساره المهنـي ، يجب عليه أن يمارس التدريس والبحث ويشارك في المؤتمرات والندوات ويكثر الاحتكاك مع من يشـكل وسط العمل (أساتذة وباحثين وطلبة) ،وبذلك يتحقق الغرض من المراس المهني وهو الذي أريد بمصطلح "التّربّص"، وتوافق مع مصطلح "المراس المهني".	لم يُذكر في مصطلح التّربّص وسط العمل، وكيف ينسجم الموظّف أو الباحـث مع عناصر محيطه، فالعمل الجماعي، وانسجام الفرد -الموظف والباحث- مع زملائه ورؤسائه ومن هم تحـت إشرافه، لا يكون إلا بالاحتكاك النافع، لتكون المؤسسة بذلك صرحا اقتصاديا قويا متماسكا؛ بتفـاني أعضائه في أعمالهم وحذقهم فيها ،وهذا هـو المراد من إقرار هذه الوضعية المهنية داخل قطاع الوظيفة العامة.	الأول

خلاصة:

إنّ من شروط اختيار المصطلح -أيّا كان مجاله- استنطاق بيئته توافقا مع لسان أهله ما أمكن، وتتبّع فاعلية اللّفظ في المجتمع لا تكون إلا بإظهار مدى مطابقة الدال لمدلوله تحقيقا لوظيفية اللغة، لهذا لمسنا في المصطلح الفرنسي "le stage" توافقا تامّا مع وظيفة مصطلح "التربّص"، وهي التّدريب والتّكوين لزمن معيّن، في الوقت الذي اقتصر المصطلح العربي "التّربّص" على معنى انتظار الأمر (خيرا أو شرا) زمنا معيّنا؛ أي على جزء من معناه فحسب، وهو الزمن الذي حدّده قانون الوظيفة العامة للخضوع لهذه الوضعية (التّربّص) سواء في بداية المسار المهني أو خلاله، وهذا دليل على غربة اللغة العربية في المجتمع الجزائري الذي يستقي كلامه من اللغة الفرنسية للتعبير عن أغراضه، فتكون الفرنسية هي الأصل، بدليل توافق " le stage" مع الغرض من "التّربّص" اصطلاحا وهو ترجمة له، أما اللغة العربية فلمجرّد الاستئناس لاغير، لذلك لوحظ بُعد مصطلح "التّربّص" عن الغرض من الإحالة على هذه الوضعية جبرا أو اختيارا، وهو ما قد يجعل من التّهميش و الزّوال اللّذين يدعو إليهما أعداء لغة الضّاد مصيرا حتميا للغة العربية، إذا لم يُستغل مخزونها في انتقاء الأكثر تناسبا وقد عُرف عن لغتنا المجيدة صلاحها لكل زمان ومكان، وبذلك يجب على أنصار اللغة العربية التّدقيق في كل وارد على لسان المجتمع، والبحث فيما يقابلها من اللغة العربية استفادة من تنوّع روافد الدلالة فيها (الاشتقاق، والترجمة، والتعريب) للرّقي باللّغة العربية في جزائرنا العربية المسلمة، فكانت هذه الخيارات: "التدريب والتكوين"، "والخبرة المهنية" و"المراس المهني"-بعد تعمّق في دلالاتها لغةً- بدائل عن "التّربّص" ، ليتحقّق فيها الغاية والمأمول من خضوع الموظّف في القطاع العام في الجزائر لهذه الوضعية (التّربّص)، ليبقى الدور على ذوي الاختصاص في انتقاء ما هو أكثر مواءمة.

الإحالات

1- قانـون الوظيفـة العامـة، الجريـدة الرسـمية للجمهوريـة الجزائريـة العـدد46، 20جـمادى الثانـة 1427/16يوليـو 2006، ص: 9.

2- المادة 84 من قانون الوظيفة العامة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 46 ،20 جمادى الثانة 1427/16 يوليو 2006، ص: 9.

3- المـادة 85 مـن قانـون الوظيفـة العامـة ،الجريـدة الرسـمية للجمهوريـة الجزائريـة العـدد 46 ،20 جـمادى الثانـة 1427/16يوليـو 2006، ص: 9.

4- ينظـر: التعليمـة رقـم1 المؤرّخـة في 21 جـوان 2008، النـشرة الرسـمية للتعليـم العـالي والبحـث العلمـي، السـداسي الأول، 2008: 153-152.

5- المعجم الوسيط مادة(ص، ل، ح).

6- الكليـات -معجـم في المصطلحـات والفـروق اللغويـة- " لأبي البقـاء الكفـوي، تـح: د. عدنـان درويش ومحمـد المصري، مؤسسـة الرسـالة، ط 2 (1998)، 130-129.

7- الكليـات -معجـم في المصطلحـات والفـروق اللغويـة-" لأبي البقـاء الكفـوي، تـح: د. عدنـان درويـش ومحمـد المـصري، مؤسسـة الرسـالة، ط 2 (1998)، 934.

8- الكليـات -معجـم في المصطلحـات والفـروق اللغويـة-" " لأبي البقـاء الكفـوي، تـح: د. عدنـان درويـش ومحمـد المـصري، مؤسسـة الرسـالة، ط 2 (1998)، 934.

9- يُنظـر : علـم اللغـة العـام، فيردينـان دي سوسـير، ترجمـة: يوئيـل يوسـف عزيـز، دار آفـاق عربيـة (العـراق)، 1985، ص 87-86.

10- دلائـل الإعجـاز، عبـد القاهـر الجرجـاني، ت:محمـود محمـد شـاكر، ط3 ،مطبعـة المـدني (القاهـرة وبجـدة) 1992، ص49.

11- يُنظر: منهجية وضع المصطلح، أحمد شفيق الخطيب :

http://library.islamweb.net/newlibrary/display_umma.php?lang=&BabId=1&ChapterId=2&BookId=2191&CatId=201&startno=0

12- لسان العرب مادة (تة، ر،ج، م).

13- للاسـتزادة ينظر:كيـف تترجـم؟، محمـد حسـن يوسـف .http://saaid.net/Doat/hasn/index htm

14- الاشـتقاق لابـن اسراج ت: محمـد صالـح التكريتـي، بغـداد، 1973، ص36، والمزهـر في علـوم اللغـة، للسـيوطي، ت: محمـد أبـو الفضل وآخـرون، القاهـرة 1958، ص 1/346.

15- ينظر: آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، كمال أحمد غنيم، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي (1)، 2014، ص 7.

16- التعريفات، الشريف الجرجاني، ت: جماعة من العلماء، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت)، 1983، ص 202.

17- يُنظر: قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب ص : 44.

19- قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ،عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب ص : 44 – 45.

19- لسان العرب مادة(ع، ر، ب).

20- ينظر: عن فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة المتنبي، 1433، ص 326.

21- ينظر: طرق توليد الألفاظ في اللغة العربية، عبد الرحمن بودرع.http://www.boudraa.com/?p=606

22- الاشتقاق والتعريب، عبد القادر المغربي، القاهرة، 1947، ص 13.

23- ينظر: فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة المتنبي، 1433، ص 327.

24- ينظر: آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، كمال أحمد غنيم، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي (1)، 2014، ص 21.

25- "المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات -معجم لسان العرب أنموذجا- د .ممدوح محمد خسارة "مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد 78 الجزء 3 ص709.

26- الخصائص، ابن جني، ت: محمد عي النجار، القاهرة 1952، ص 2/134.

27- لسان العرب مادة (ر، ب، ص).

28- مفردات ألفاظ القرآن، الأصفهاني الراغب، ت: صفوان عدنان داوودي، ط: 4، دار القلم (دمشق)، الدار الشّاميّة (بيروت)، 2009/1430: 1/338.

29- لسان العرب مادة(ر،ب،ص).

30- ينظر: من المادة8 3 إلى المادة 91 من قانون الوظيفة العامة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 46، 20جمادى الثانية 1427/16يوليو2006 (النسخة الفرنسية).

31- Sta المنجد الفرنسي العربي د.جان ماجد جبور المكتبة الشرقية.

32- المنجد الفرنسي العربي د.جان ماجد جبور المكتبة اللشرقية.

33- لسان العرب مادة (ن، ظ، ر).

34- مفردات ألفاظ القرآن، الأصفهاني الراغب، ت: صفوان عدنان داوودي، ط: 4، دار القلم (دمشق)، الدار الشّاميّة (بيروت)، 2009/1430: 1/813.

35- العسكري أبو هلال، الفروق اللغوية، ت: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع .

36- لسان العرب مادة (ر، ق، ب).

37- مفردات ألفاظ القرآن، الأصفهاني الراغب، ت: صفوان عدنان داوودي، ط: 4، دار القلم (دمشق)، الدار الشّاميّة (بيروت)، 2009/1430: 1/362.

38- مفردات ألفاظ القرآن، الأصفهاني الراغب، ت:صفوان عدنان داوودي، ط: 4، دار القلم (دمشق)، الدار الشّاميّة (بيروت)، 2009/1430: 1/355.

39- لسان العرب مادة (ر، ص، د).

40- "المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات - معجم لسان العرب أنموذجا- د. ممدوح محمد خسارة "مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد 78 الجزء 3 ص 714

41- لسان العرب مادة (د،ر،ب).

42- اختُلف في أصليّة الميم في كلٍّ من "مكين و متمكِّن"، فالبعض عدّها زائدة، فكان الأصل هو مادة"ك. و. ن"، والبعض الآخر أثبت أصليّتها ،فكان الأصل هو مادة "م.ك.ن"، ومع ذلك نقول: "لا يكون التّمكّن إلاّ بالتّكوّن"، ينظر: لسان العرب مادة (ك. و. ن).

43- لسان العرب مادة (ك. و. ن).

44- لسان العرب مادة (خ. ب ر).

45- لسان العرب مادة (م. ه. ن).

46- لسان العرب مادة (م. ر. س).

47- معجم المعاني الجامع مادة (م. ر. س).

48- لسان العرب مادة (م. ر. س).